



« ﴿A اللغة العربية: الأولى إعدادي النصوص القرائية - الدورة الأولى » من سورة الأنعام



## النص القرائي (من سورة الأنعام)

قال الله تبارك وتعالى:

فَلْ تَعَالَوْا أَثْلَمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْأُولَئِنِ إِخْسَانًا لَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ لَحْنٌ نَزَّرْقُكُمْ وَإِيَاهُمْ لَا تَقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُلِكُمْ وَصَاحُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ {151}. وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتَّيْهِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأُوفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاغْدُلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعِهْدِ اللَّهِ أُوفُوا ذُلِكُمْ وَصَاحُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ {152}. وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ لَا تَتَبَيَّنُوا السُّبُلُ فَتَفَرَّقُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذُلِكُمْ وَصَاحُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَتَقْرِبُونَ {153}.

سورة الأنعام الآيات 151 - 152 - 153

## عتبة القراءة

إضاءات معرفية

التعريف بالقرآن الكريم

القرآن لغة: من فعل قرأ، يقرأ قراءة وقرأنا الشيء: تلاه، واصطلاحا: هو كلام آله المعجز المنزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام.. ليكون دستورا للأمة، ودليلًا على صدق رسالته. المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس، المتبع بتألوته، المنقول إلينا بالتواتر جيلا عن جيل محفوظا من كل تحريف أو تزوير.

## التعريف بسورة الأنعام

سورة الأنعام مكية ما عدا الآيات "91, 92, 152, 153, 141, 151, 114, 115" مدنية، عدد آياتها 165 آية، هي السورة السادسة في ترتيب المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "الحجر"، تبدأ السورة بأحد أساليب الثناء وهو "الحمد لله"، سورة الأنعام إحدى السور المكية الطوال يدور محورها حول "العقيدة وأصول الإيمان"، وهي تختلف في أهدافها ومقدارها عن السور المدنية، فهي لم ت تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة ولم تذكر أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الإسلام، كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ولا على المنافقين، وإنما تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان، وهذه القضايا يمكن تلخيصها فيما يلى:

- قضية الألوهية.
- قضية الوحي والرسالة.
- قضية البعث والجزاء.

## ملحوظة مؤشرات النص

مجال النص: مجال القيم الإسلامية.

نوعية النص: نص قرآني (آيات قرآنية) بدليل المؤشرات الآتية:

العنوان (من سورة الأنعام)

# هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

تركيبياً: مركب إسنادي يتكون من شبه جملة (جار و مجرور) «من سورة» هي خبر لمبتدأ محفوظ تقديره هذه الآيات من سورة الأنعام، و ضمن هذا المركب الاسنادي مركب إضافي مسبوق بـ(من) التي تعني «بعض» أو «جزء» من «سورة الأنعام».

دلالياً: يشير إلى تقديم بعض الآيات من سورة الأنعام.

## بداية النص ونهايته

بداية النص: يبتدئ النص بفعل الأمر «قل»، مما يعني وجود أمر و مأمور و أمر (الامر: هو آلة سبحانه و تعالى، والمأمور: الرسول صلى الله عليه وسلم، والأمر: هو طلب الإقبال من الناس ليقرأ عليهم ما حرمه الله عليهم)، وهذا يعني أن الرسول صلى الله عليه وسلم في علاقته مع آلة مأمور، وفي علاقته مع الناس أمر.

نهاية النص: تشتمل على أمر من آلة تعلى بإتباع الصراط المستقيم.

## بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للنص القرآني نفترض أن موضوعه يتناول قصة موسى عليه السلام مع فرعون و قومه.

## القراءة التوجيهية

### الإيضاح اللغوي

- أتل: أقرأ وأقص عليكم.
- من إملاق: بسبب الفقر وال حاجة.
- الفواحش: المعاصي والآثام والذنوب العظيمة.
- حتى يبلغ أشدك: حتى يبلغ سن الرشد.
- أوفوا الكيل: أتموا.
- وإذا قلت فاعدلوا: أي قولوا قول الحق.
- بعهد الله أوفوا: أي اعملوا بالكتاب والسنة.
- لا تتبعوا السبيل: لا تتبعوا أهواء وطرق الشيطان.

## المضمون العام للآيات

يدعونا آلة تعالى إلى إتباع صراطه المستقيم من خلال الامتثال لمجموعة من الأوامر واجتناب مجموعة من النواهي.

## القراءة التحليلية للنص

### المستوى الدالي

#### معجم أفعال الأمر والنهي في النص القرآني

أفعال النهي	أفعال الأمر
تعالوا.	■ لا تشركوا.
أوفوا.	■ لا تقتلوا.
اعدلوا.	■ لا تقربوا.
اتبعوا.	■ لا تتبعوا.

السلوكيات المأمور بها والسلوكيات المنهي عنها

السلوكيات المنهي عنها	السلوكيات المأمور بها
ت	■ لا تشركوا.
الشرك بالله.	■ البر بالوالدين.

■ قتل الأولاد.	■ الإيفاء في الكيل.
■ ارتكاب الفواحش.	■ العدل.
■ قتل النفس بغير حق.	■ الوفاء بالعهد.
■ التصرف في مال اليتيم.	■ اتباع الصراط المستقيم.
■ التفرقة والتشتت.	

## المستوى الدلالي

### مضامين النص القرآني

يتتألف النص من ثلاث آيات، ويشتمل على مضمونين اثنين:

- **النواهي:** حيث ينهانا الله تعالى عن الشرك به، وعن قتل الأولاد والنفس بغير حق، وارتكاب الفواحش ... ، واتباع خطوات الشيطان.
- **الأوامر:** حيث يأمرنا سبحانه وتعالى بإيفاء الكيل، والإحسان إلى الوالدين، والعدل، واتباع الصراط المستقيم.

### أصناف الأوامر والنواهي الواردة في المضامين

ما ينظم علاقة الإنسان بمجتمعه	ما ينظم علاقة الإنسان بأسرته	ما ينظم علاقة الإنسان بخالقه
<ul style="list-style-type: none"><li>■ إيفاء الكيل.</li><li>■ العدل.</li><li>■ الوفاء بالعهد.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>■ الإحسان إلى الوالدين .</li><li>■ عدم قتل الأولاد بسبب الفقر.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>■ عدم الشرك بالله .</li><li>■ اتباع الصراط المستقيم.</li></ul>

## المستوى التداولي

### مقصدية النص

تهدف الآيات إلى بناء علاقات سليمة بين الإنسان وربه من جهة، وبينه وبين غيره من جهة أخرى.

### قيم النص

وحданية الله - الحق في الحياة - العدل - الإحسان إلى الوالدين - الوفاء ...

### القراءة التركيبية

تناول الآيات القرآنية 151 و 152 و 153 من سورة الأنعام جملة من الوصايا التي تنظم علاقة الإنسان بربه بعدم الشرك به والامتثال لأوامره واجتناب نواهيه وإتباع صراطه المستقيم، والوصايا الأخرى التي تنظم علاقة الإنسان بأسرته ومجتمعه من خلال الإحسان إلى الوالدين وإيفاء الكيل والعدل وتجنب قتل الأولاد خشية الفقر والوفاء بالعهد، والغاية من هذه الوصايا هي بناء شخصية الفرد المؤمن إيماناً قوياً يعينه على الإحسان إلى أسرته وخدمة مجتمعه فيما يرضي الله تعالى.